منظمة العمل الدولية تدرس شكوى عمالية ضد السعودية

hourriya-tagheer.org

انتهاكاتٌ حقوقية بحق عددٍ منَ العمّال الوافدين إلى السعودية، المسلوبين مِن حقوقهم الأساسية والإنسانية، أدّت إلى تفاقُم الوضع ووصوله إلى دراسة منظمة العمل التابعة للأُمم المتحدة شكوًى عُمّالية ضدّ المملكة، تضمّنَت تأكيدًا على إساءة معاملة العاملين الأجانب وعدم اكتراث السُلطات لمَا يتعرّضون له، ما أثارَ مخاوفَ جديّة لدى منظمات حقوق الإنسان.

إحدى الشكاوى قدّمَها اتحاد عمّال البناء والأخشاب الدولي، في يونيو الماضي، نيابةً عن أكثر مِن 20 ألف ضحية لانتهاكات جسيمة لحقوقهم كبشَر. وفي حين ركّزَت الشكاوى المرفوعة على شركتَي BWI و Equidem للبناء، أشارَت منظمة العمل الدولية إلى الظروف الاستغلالية بحق العمال، مِن عمل قسري وسكن رديء وغيرها.

تزامُنًا مع ذلك، أعلنَ مسؤولون في المنظمة عن جهوزيّتهم لإجراء مناقشات مع النظام السعودي، كاشفةً عن خطورة جَلب عمّال لتنفيذ خُطط بناء أكثر مِن اثني عشر ملعبًا جديدًا، بعد منْح الاتحاد الدولي لكُرة القدم ”فيفا“ الرياض حقَ استضافة كأس العالَم 2034.